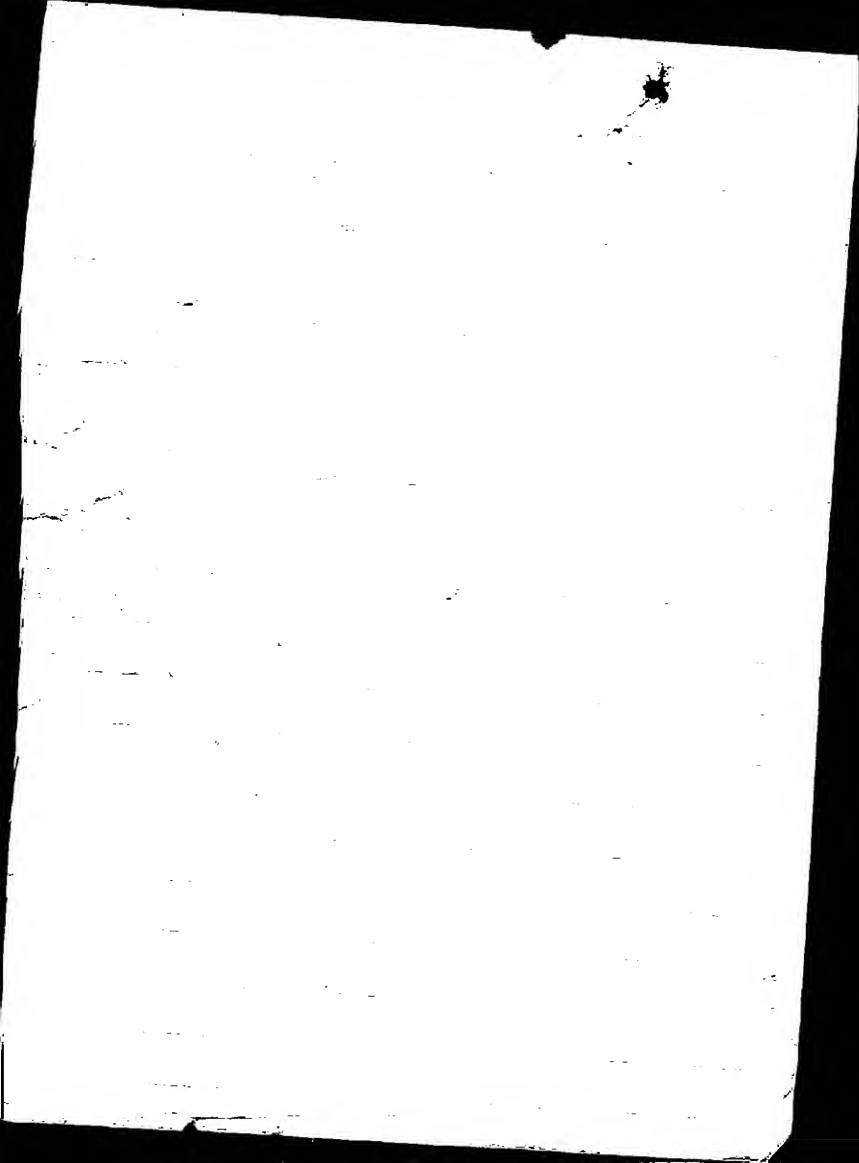




صلوات الله عليه وسلم علما أن « الدين المذموم » ، ولكنه من أنا حتى أخف
هذا الموقف بين يدي إياها ... فأرعبوا أنه تقبل هذه العريقات على
حافيتها من عثرات ، وتبين أن عيش ظلال المذهب وهو جيد يري نبي الله
سليمان عليه السلام (فكن غير بعيد فقال أعط بمالم تحب به ويشتك
منه سببا ينبا يقبه) « النمل ٢٢ » ، ولا أدعي أنني أعطت بمالم تحب به
ولكني حاولت أن أعبر عن حقيقة ظهر مشقة عليكم يقف في مقام
الجنة والأخرة ، فأرعبوا أن تفزع عن كل زلة قلم ، أو سوء أدب ، قد تجده
في سفر هذه الرسالة ، وكل ما أتمناه هو أن تحققه من محرماتها
بوساطة الخاضعة ، كما هي الآيات على لسان سليمان عليه السلام
وهو مخاطب المذهب (سنظر أصدقت أم كنت من الكاذبين) « النمل ٢٧ »
ولا ينبغي في هذا المقام إلا أن أوعوا الله تعالى أنه يجعل هذه العريقات
خالصة له فيه وأنه ينفذها من شوائب الشرك والنفاق والرياء ، وأنه يحفظكم
الله ويسدد قضاكم والله أكبر والفرقة لله والرسوله والمؤمنين .



الطبقات التي تعيش فيه ، ومن ثم تنفيذ قيادة الحركة بهذه المعلومات لفيرة
الصادقة مما يوصلها لإدارة الصراع بحكمة ، وهذا ما عرضت عليه الدول في أثناء
مراكز الدراسات الاستراتيجية لتسد لديها هذا الجانب ولتفطن بوضوح
الاستراتيجيات المناسبة لكل مصلحة تدأجه الدولة ، ولا يخفى علينا الدور الذي
يقوم به مركز الدراسات الاستراتيجية بقيادة محمد بن عبد العزيز في النظام السعودي

لقد حدثت عدة تطورات هامة في مسيرة الدولة في بلاد الجزيرة ، تشير
قياسياً على الوضع هناك تقدماً ندعنا مهتماً بحجبه أن يؤخذ بعينه الاعتبار وأن
تتم مداخلته على مستوى استراتيجية الحركة للاستفادة منه وتوظيفه في
خدمة مشروع الحركة .

ونظير أن نخصص أبرز هذه التطورات فيما يلي :-

(أ) بروز عدد من طلائع العلم على مستوى النهج الجهادي السلفي ، وعلى حيدر
التقنية والغذاء والصنع بالحد ، ولديهم القابلية للتطوير على المستوى الإداري
والعسكري .

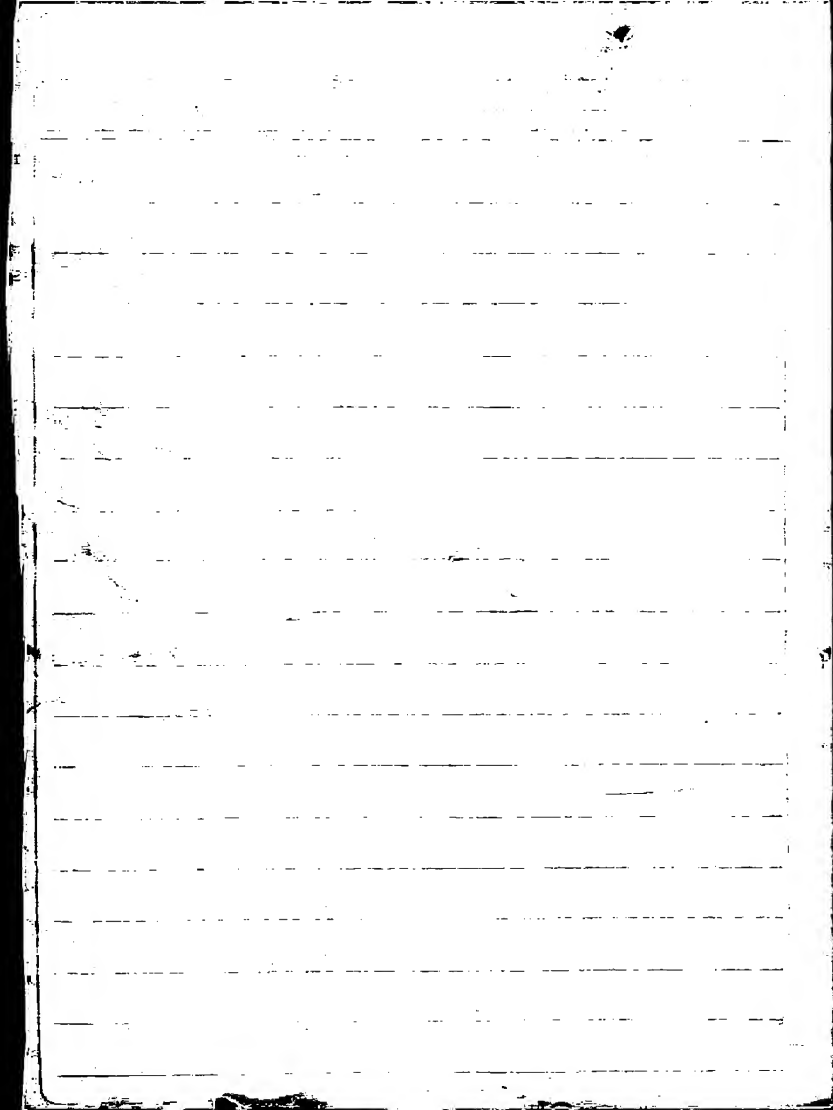
(ب) أنجزت الفعاليات الأمنية حثة شبابية داعية نهجياً وأخلاقياً والنسبة بعض فهران
الإدارية في كيفية إدارة الصراع مع الدافل ، وتشكلت لديها بعض القناعات على
مستوى الاستراتيجية والتكتيكات المناسبة مع فلاك تجرية ثمة حدة في سندات
وبعض هذا لا يتعد أن يقال عنه (مشروع لدراسة مع رجال) .

لأنه أية حركة تعمل به أبطل هدفها المعلن تماماً ، إلى مستويات راقية
تبنى عليها استراتيجيتها ، ولابد للحركة من فترة إلى أخرى أن تسير
قراءة الواقع الذي تعمل فيه قراءة صحيحة ، وأن تقيس بنفس هذا الواقع وفي
أي اتجاه يسير ، ويمتد ما كانت القراءة صحيحة وراقية كما به العمل المترتب
عليها دقة وفاعلية فيه يتم وضع استراتيجية العمل ، وأي خطأ في قراءة
الواقع سيترتب عليه خطأ في العمل المكافئ .

فإنما أن يكون قطاب الحركة قطاباً قديماً لم يعد صالحاً للدقة لأن عقارب الساعة
قد تجاوزته ، إلى موضع جديد وهو ما ليس يخدم المراكبة للأحداث ، وإنما أن يكون
قطاباً متقدماً عالمياً على أنظار الناس وسناريهم ومنه النجاة وهو ما ليس
الخطاب العنصري أو العنصري ، كقولهم في الزمر ذميم .

والحركة التي تحرك على سرعة الدافع الذي تعمل فيه وتنبأ تطوره وإفرازاته
وأحداثه وتعرف كيف تحلل هذه الأحداث وتقيس في تشكيل مستويات حقيقية وقاعدية
معلومات قوية ، هي حركة تنف على أرضية صلبة من البيانات تزدحمها لوضع
استراتيجية تلبي طموحاتها وتحمده أهدافها وسناريها . بينما الحركة التي تنفصل
عن واقعها وتتبدع من بعده شعارها ما تجاهله تنف على أرضية رقيقة من
البيانات البهشة ما تلبث أن تنهار منهاراً صلا المشروع .

لذلك نؤكد على أهمية أنه توجد داخل الحركة آلية معينة تسير هذا الجانح لمساس
في إيجاد كم صائل من المعلومات الواقعية التي تقيس بنفس الشارح على مختلف

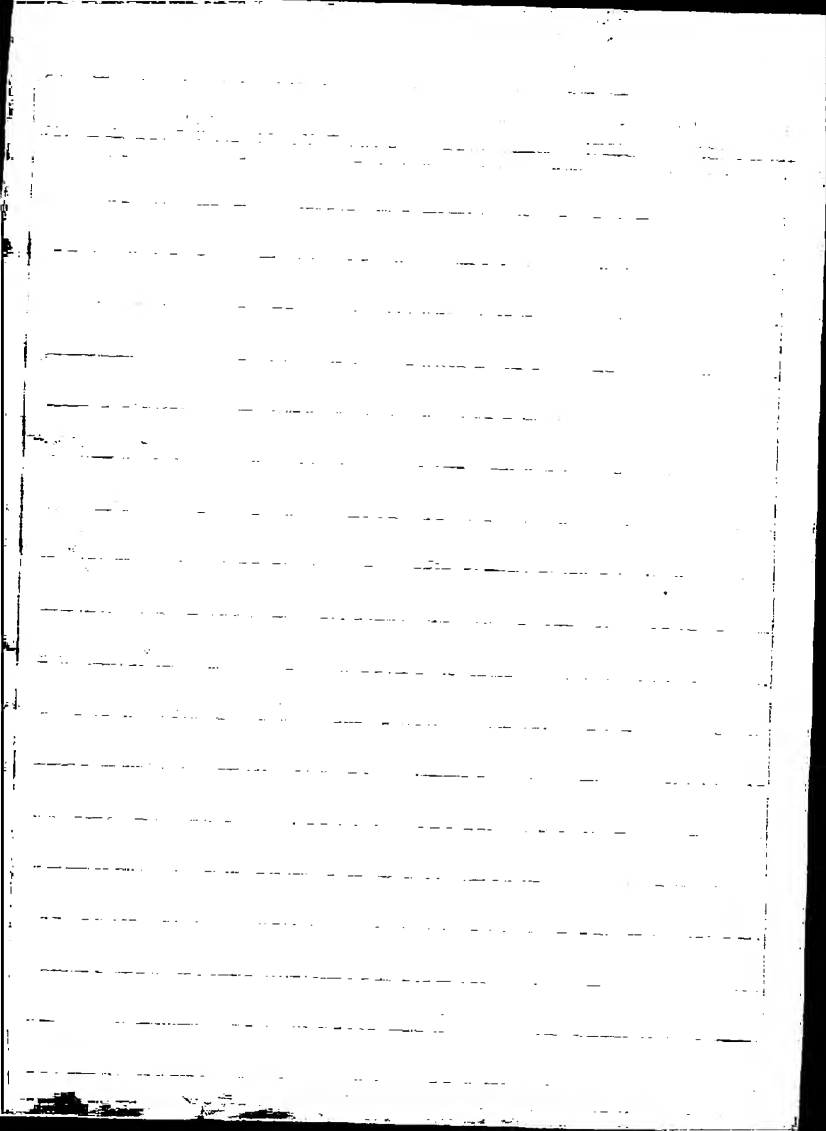


- (٣) حدث فراغ سياسي وإعلامي كبير جداً ، فاحصة بعد الانحسار الذي أصاب مشروع السعدي والفقيه وانقضاء انغلب الناس فاحصة المتزمنه مع هذا المشروع
- (٤) بزوغ نجم (أسامة بن لادن) كقشة صدام وتقدم في وجه ليد الأمريك
- معهم قلبه النظام السعدي ، وتجاوب الناس هناك مع أهدافه المعلنة وكرهه محل العجب والكبار مع بعض الملاحظات والتحفظات .
- (٥) لدى الناس شعور جازم للتعرف على (أسامة) وأطروحاته والاستماع إليه والعرفه هذا عند بث قناة الجزيرة للقائه مطا .

بأن هذه الحركة موهلة تماماً للفرغ السياسي في الجزيرة بالاطروحات الفكرية والسكرية ، وذلك نظراً لطبيعة تكوينها ونهجها . ولكنه للأسف الشديد لايزم هذه الحركة قهراً سياسي ونهج إعلامي رهيب يجعل المرء يشفق على سيرتها المباركة . بإذن الله ، بل ريت هذا القدر أحد مقائل الحركة .

مستلمه لبعض الأعداء التي صاهاها قهراً الإعلام سياسي معوهة نظراً

(١) إذا رجعنا إلى الدراء قليلاً (أحداث الصدام) وتأملنا ما يحدث لعرفنا مدى القصور السياسي والإعلامي الذي لم يستمر تلك الأحداث سياسياً في فدية أهداف المشروع الجودي . إلى الآن الناس في الدافل يحولون الدور العظيم الذي قام به المجاهدون ضد القوى الأمريكية ، وما زالت الفرصة مواتية لنشر الملف



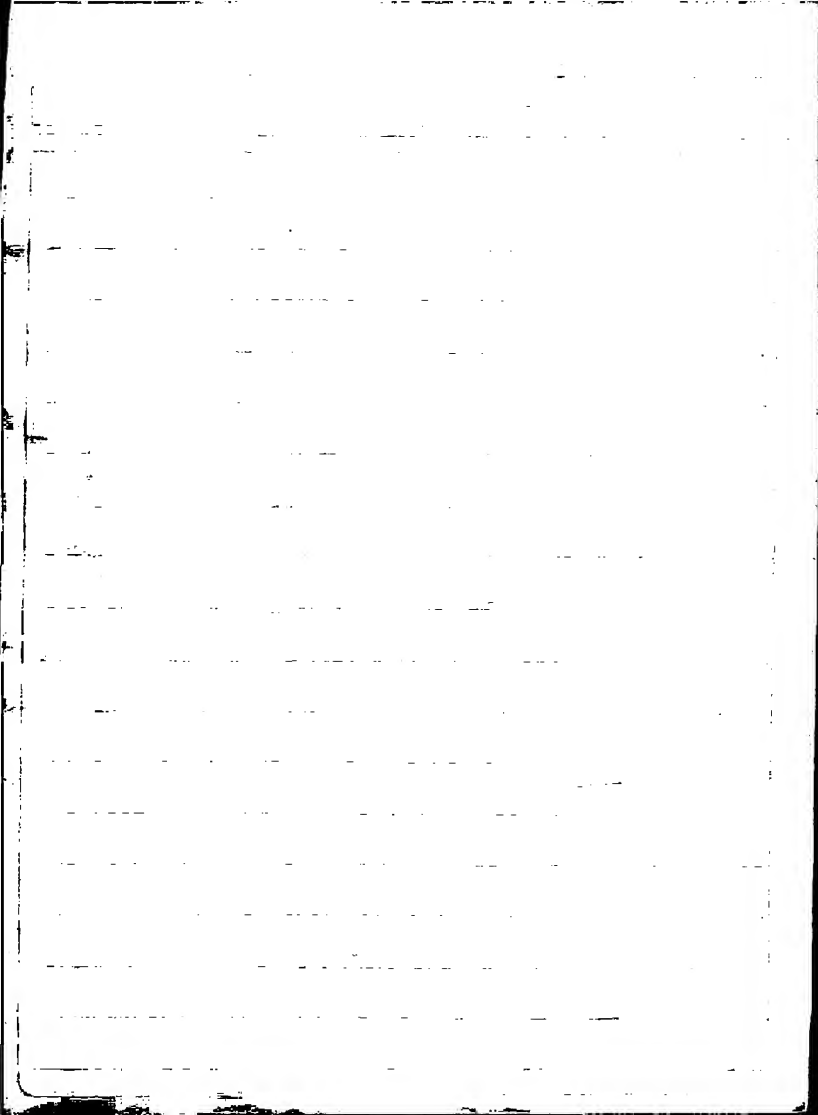
الصد مالي و دور الشباب هناك ، رتبته اعلامياً واستثماره سياسياً من أجل مشروع
الحركة القائم على أحد أهدافه قتال الأمريكان ، فقام بنشر تلك الأحداث وهو
مما يحرض الأمة ويثير فيها الفتنة ويكسر لديها حاجز الوحدة والرهبة من طغيانها
مثلاً واقفياً حياً على تجربة قريبة نتج فيها المجاهدون في تحقيقه لعدو وطرد لعدو

(٥) الملاة الجبهة :-

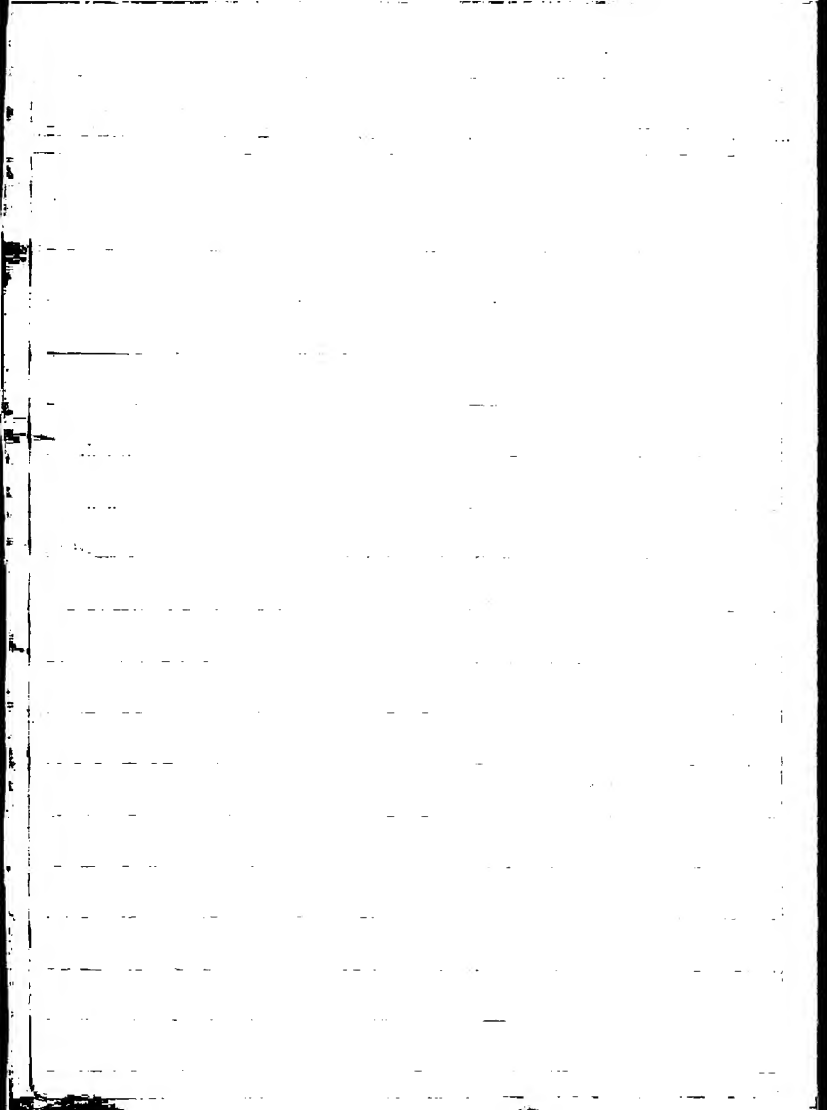
سميتها من خلال عريضة الحياة ما بين مصره ومكذب رماصه من ملايات
التيها من الجماعة الإسلامية والتفاريق في ذلك ، في حين أنه كان بإمكانه الحركة
نشر بيان الملاة الجبهة والمؤتمر العائلي والفتوى المدونة عليها وتوزيع ذلك
داخل الجزيرة على نطاق واسع والتشجيع على هذا الملاة الجديد وتوضيح
أهدافه وبرامجه

(٦) التفاريق دار السلام ونيردي :-

يكفي لمعرفة القصور الرصيف سياسياً والملاية الذي صاهاه ، أنه ما يزال
حتى الآن الكثير من الناس يتجهلون أو يظنون هذا العمل الرائع ، فعند حدوث
التغيرات اتجه الناس إلى رسائل الإعلام الغربية لتدري عكسوا الإعلام
وتسندوا للمعلومة الصارقة ، والسؤال هنا : بعد انقضاء الفترة الزمنية
المحددة لتأسيس الملاية ، لماذا لم يتم توزيع بيانات (جيش تحرير المقدسان)



داخل الجزيرة وعلى نظامه واسع متى تتغير الأداة على أوطانها ؟ ولماذا لم يتم
 الإعلام بقوة عم يتغير هذا الحادث خاصة وقد تم تداول البيانات في أفغانستان
 وعصر الناس منها في الجزيرة ؟ انه أهدرة الحركة الإعلامية كانه ينبغي عليها
 انه يتبع في استثمار هذا العمل العسكري سياسيًا في تحريره الأداة ، راتيات
 مصداقية الحركة لدى الناس ، كسر حواجز الحذر والرصية والتردد لدى المجاهدين
 أيضا اعتدى هذا العمل على (أمر) يتغير سابقة في العمل الجهادي وهذا انه
 المنفذ من أبناء الجزيرة في صدره (محملة استثمارية) ، وهذا الأمر ينبغي
 انه يخطط عليه الجواز الإعلامي بقوة وتكون عليه باستمرار واستمره سياسيًا
 داخل الجزيرة فإنه يحمل من المدلولات الشيء الكثير ، ويتم توظيفه مع أهل استقطاب
 المزيد من المجاهدين للإفهام إلى ركيد الحركة ، بأنهم العمل الاستشهادية المنفذ
 بواسطة أبناء الجزيرة له اسقاط نفسي فعال كعمل تحريره ثبات المجاهدين
 في الداخل لخوض هذه التجربة من قبل الشهاد خاصة وقد غمر الباب بواسطة
 أحد أبناءهم ، وبهذا نوع مستقبل تقدير الأداة المنفذ بالتقدير قبل التنفيذ
 وهو على كونه تحريره للأداة ونشر ذلك بعد نجاح العملية بإذنه الله تعالى على
 نمرار ما يقوم به مجاهد مكره حماس ، والله الفرصة لازالت سائمة لكسر لجزر هذا
 الكسر السياسي والإعلامي من خلال نشر وصايا هؤلاء الشهداء فيما يخص
 وسيرتهم والاشهاد على انجازهم الرائع وكسرهم للعدو ودفعهم هذه
 التجربة الجديدة على أبناء الجزيرة

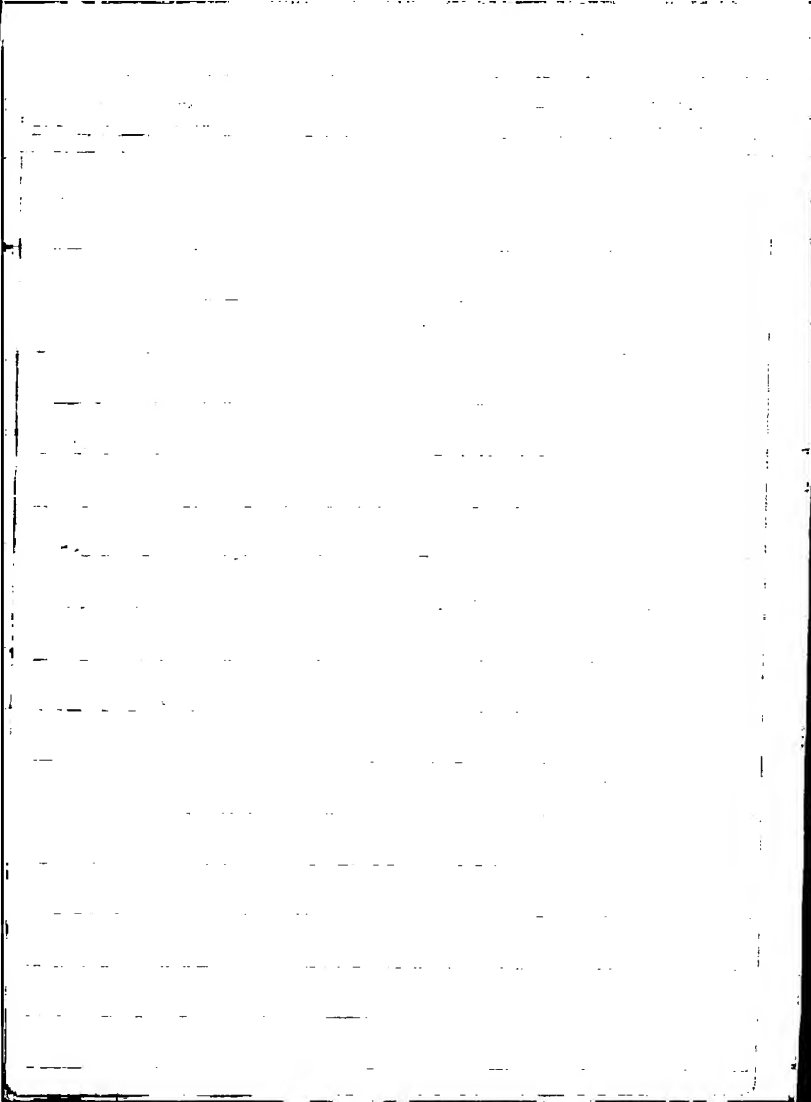


(٤) جذرية الكروزر :-

أيهنا لم يصاحبها أو يقبها بمعنى أدنى أي تفضية الاملاية أو توظيف سياسي ناجح خاصة في تجلية حقيته المعركة ، وصرنة لعدد الحقيقي ، وبروزة على سطح الأحداث ، ودفعه الى المعركة بصفته الاعلية ، وفلنا تحول لفكرة طولية معهم سحاء الكروزر حتى وصلنا شرط الجزيرة الأصلي ، وهذا أمر ممل أن يستمر ايضاً لصالح المشروع الجواوي ولا زالت الفرضة نواتية لتداول تلك الأحداث وسير أوائل السحاء . ولكن لنعلم أنه مع كل الاملاية براكناً للحظة الحد كانه ذلك ارضى للاستفادة منه سياسياً فلهه برامج الحركة .

(٥) حكومة الطالبان :-

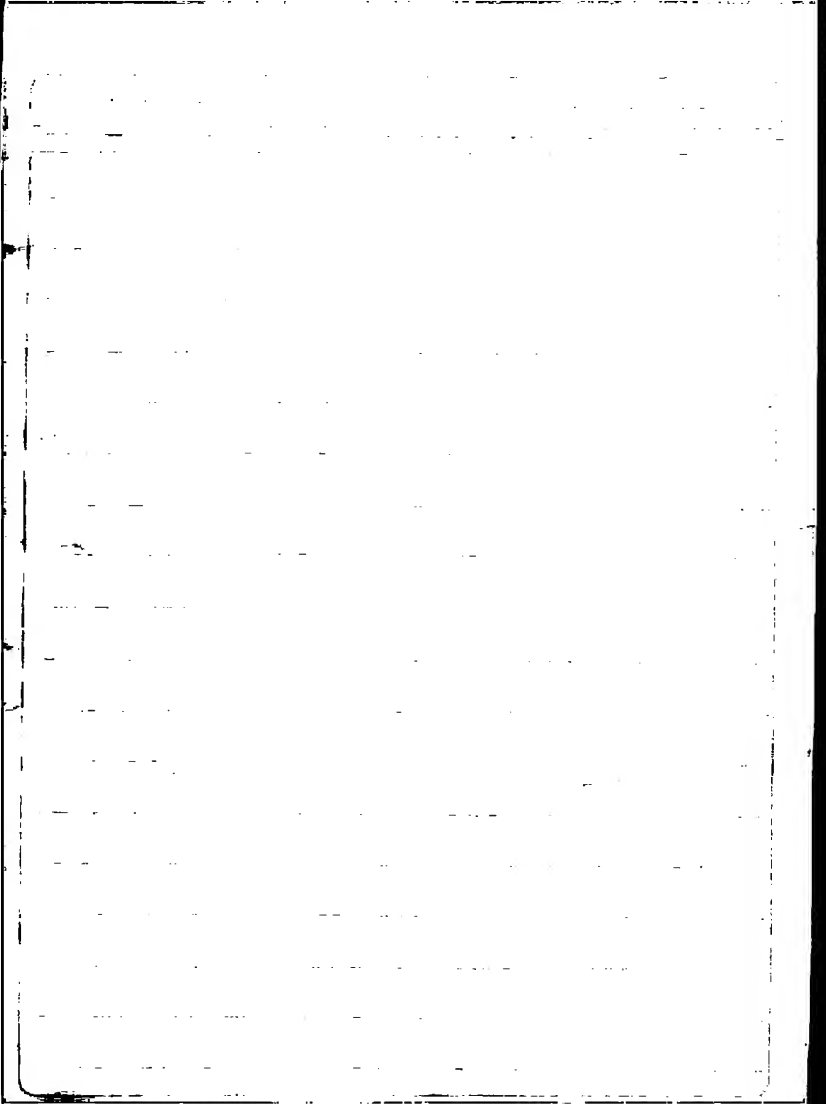
تبرز أهمية هذه الحركة في كدنها صاهبة الأمر في أفغانستان ، وأغفانستان هي دار الهجرة في شروع الحركة الجواوي ، التي تدعوا الناس ومخاضة العلماء للهجرة اليها ، فأى غنش في تصور الناس عن شرعية هذه الحكومة سيؤثر سلباً على شروع الحركة الجواوي . وإذا تأملنا واقع الجزيرة نجد شرعية هذه الحكومة محل مّدد وجزر في أذهان الناس ، نظراً لنبات المعلومة الصاركة مع جانب ، ولتضارب الأخبار المتتولة بواسطة الأفعدة السائدين من جانب آخر فاهمة لفلية العاطفية عليهم في أمكانهم رأينا نبراهيون



بعض الاستفسارات التي يُحارون في الرد عليها ، أما رسالة (البنيان)
فقد أنفقت الكثير من السجلات ولم تُتناولها لذلك جاءت محدودة
وغير شاملة . فتمت في الحركة أن تجلّي أمر الطالبات للناس بما ينال
عولهم من سبلات ، وأنه يترتب للناس ، وانجازات هذه الحكومة ومحاسنها
بمضى أن يتم تدقيق انجازات الطالبات سياسيًا لتحقيق أحد أهداف المشروع
الاجتماعي وهو الحرية .

(٦) قضية التوحيد :-

وهي القضية التي ينبغي بل يجب أن تكون ماهرة دائماً في كل بيانات
الحركة ، وأنه تكون هي محور الرئيسي لعملها السياسي ، فالحركة ماهرة
سيفوت ، إلا لتحقيق التوحيد وحماية جناحه مما علق به من أدراك الشر
وفاعلة لشره في توحيد الأوضاع المتعلقة بقضية التوحيد ، وعدم
القفله عن سواه من الشراكيات ، وبين ملّة إبراهيم عليه السلام في
الإيمان بالله والكفر بالظالمات ، بإعلان الولاية مع كل ما يقيد من دين الله
مع شجر أدهم أدهم أو دستور أدهم ، والولاية مع أركان هذا الشر
وليفهم ومعاداتهم وهي دهم بالسنة بالسنة ، وما هو الواجب الشرعي في
حال الصخر مع التيام بذلك .



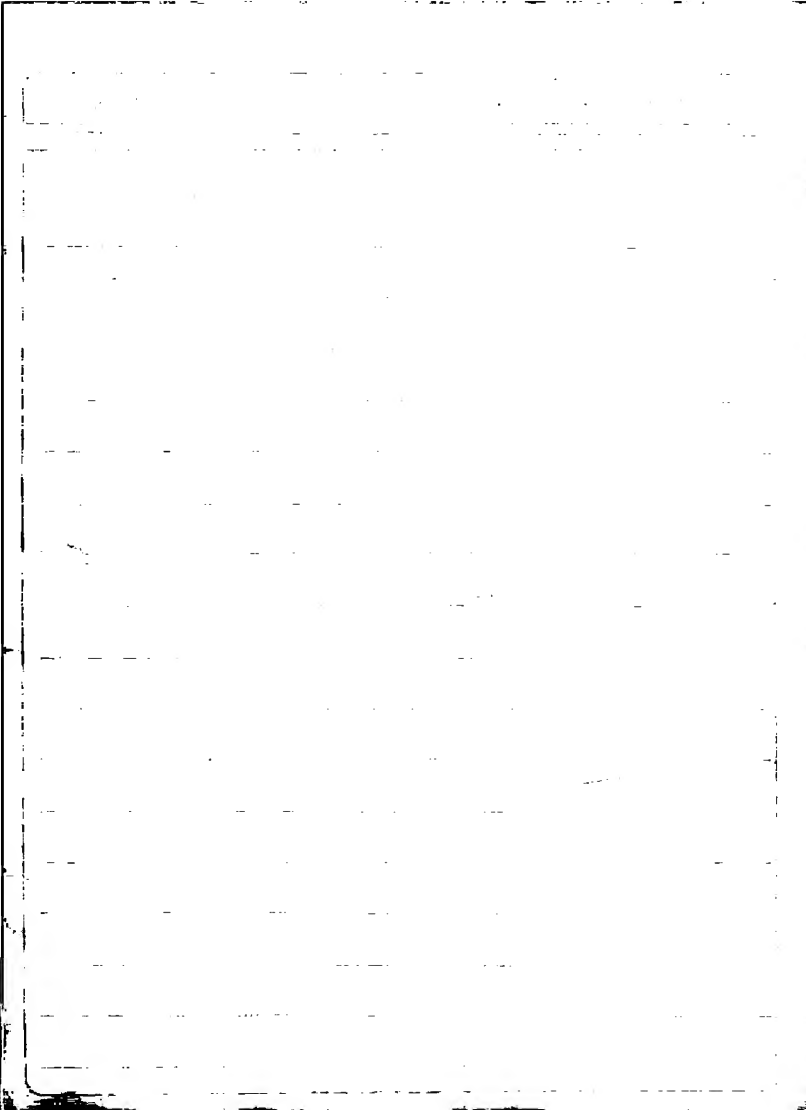
- ثالثاً المتأمل لواقع الجزيرة العربية يجد غمياً تاماً لعمل الحركة السياسي والإعلامي في الداخل ، أما هذه الاشتراقات التي تندرج من هذا فهي نتائج محمل تقوي لبعض الإلحقة الكرام ، وبلا شك أنه متى ما تم ترتيب الأمور وتنظيمه بشكل أدنى لكان ناتج العمل مبرر ورده أفضل وأقوى .

لذلك نقترح أنه يتم الفصل عموماً تاماً بين العمل السياسي والعمل الإعلامي وأن يكون للحركة جهاز سياسي منفصل ومستقل كما لو كان جهاز إعلامي مستقل ومنفصل ، ويكون على رأس الجهاز السياسي هيئة من طلبة العلم المرصدين وجملة من الكوادر السياسية المدربة في هذا المجال ، ويضطلع الجهاز السياسي بالآتي :-

(١) بإفراج نهج الحركة الشرعي الذي يدفع هديتها مدعماً بالأدلة الشرعية وعرضها على أهل العلم الثقات ، فالتناس يحولون صيرورة الحركة ويريدون أنه يتصرفوا عليها خاصة نهجاً ومقدراً ، وعدم وجود نهج مدعوم هو أحد المآخذ على الحركة .

(٢) حنبط سير الحركة شرعياً ، متى ما كل تحركاتها مدعماً ومقرراً بمداخلة الشرع الحنيف منضبطة بميزانه ، فتبين يا ذن الله من الاضطراب العقدي الشرعي في كل تصرفاتها .

(٣) صياغة جملة من الأهداف والسيارات الشرعية التي تكفي لطلعات وروعات الجماهير المسلمة وبنها بين الناس لتلطف الجماهير حول محور هذه الأهداف

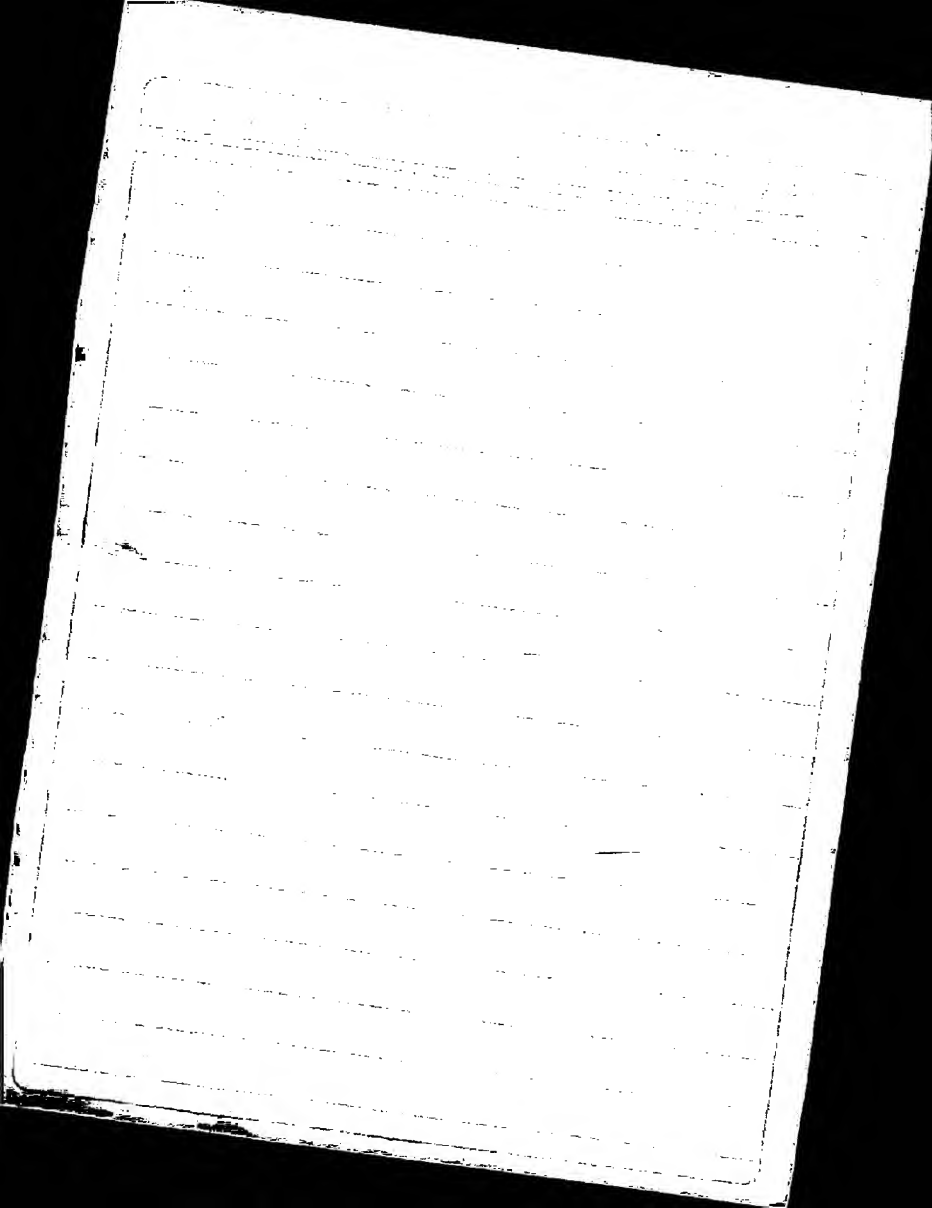


(٤) كتابة الأبحاث الشرعية التي تدفع الأدلة من الكتاب والسنة والاجماع على القضايا المتعلقة بمشروع الحركة مثل: العمليات الاستشهادية، الهجرة، العمل الجماعي، اليهود والمزائقة، الحكم بغير ما أنزل الله، وغير ذلك، فبما نشر هذه الأبحاث بين الناس يفضي على الحركة الصفة الشرعية ويزيل الكثير من اللبس في أذهانهم حول هذه القضايا وشريعتها.

(٥) التصدي للشائعات والبعضات المثارة على مشروع الحركة أو التي قد تُرسل بها عليها والمرد عليها شرعياً أو واقعياً أو معاً.

(٦) نشر العلم الشرعي وثبوت الحق السياسي الحركي بين أفراد الحركة ولعمل على خلقه كوادراً وادمية بالقضية ليستند بها في التبشير بها هذه هي الحركة وهي استقطاب المجاهدين وتجنيدهم، كذلك التصدي لكل ما منه شأنه أنه يفتن في عزم أفراد الحركة أو يشبطهم أو يرفقهم والمحافظة دوماً على درجة تعالیه مع الحساسية والشفافية تجاه مشروع الحركة والربط المنهجي بين مفاصل الحركة على مستوى القيادة والقيادة الوسيطة والقاعدة.

(٧) تناول المروحات النظام السودي (سياسياً واجتماعياً واقتصادياً.... الخ) خاصة مسبقات الساعة بالنقد والتحليل في بيانات مستقلة أو دراسات



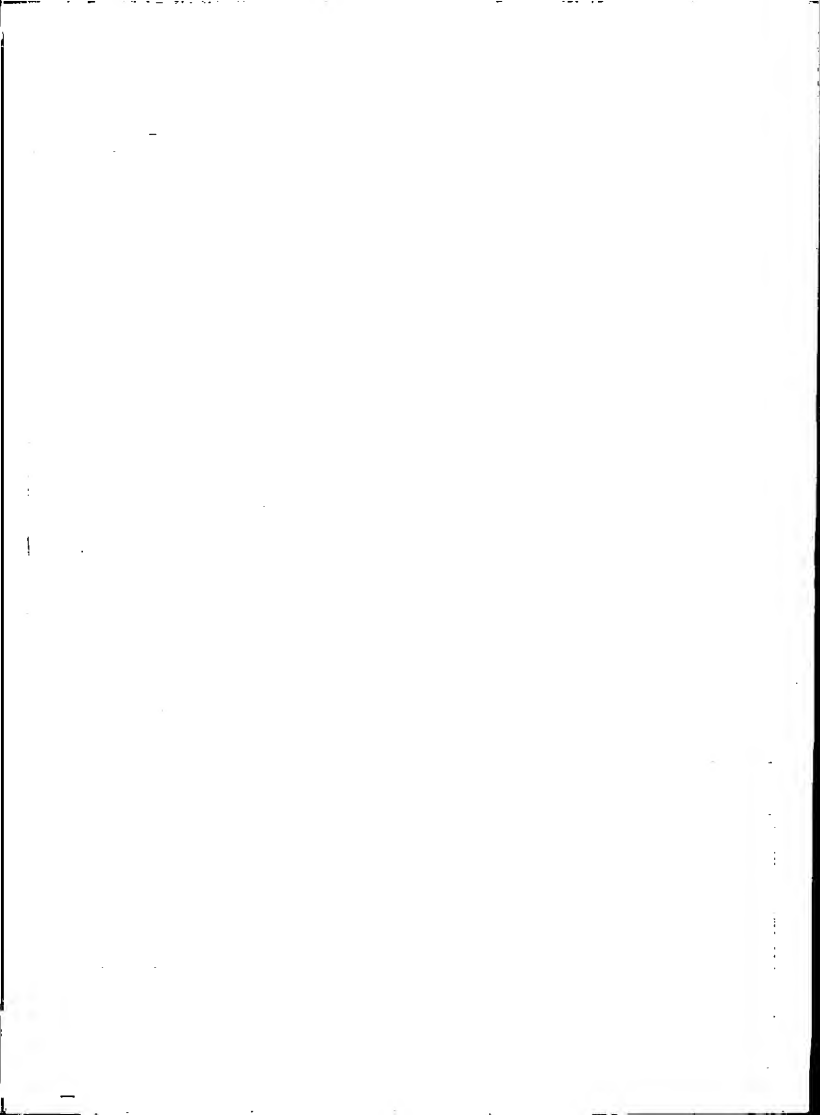
متخصصة ، وذلك من أجل ترقية النظام ورفعها ، وتدعيمه المستقب وفتح
مسبب السياسة تجاه قضايا المعاصرة .

(٨) صياغة بيانات الحركة العسكرية ووضع استراتيجية للاستثمار العمل
العسكري استثماراً سياسياً لمدة أهداف السري الجهادي .

- سيذكر هنا نتائجه على أعمال سياسية تندرج في صميم مهام الجوار
السياسي ينبغي عليه القيام بها والإبداع في توظيفها لصالح المشروع .-

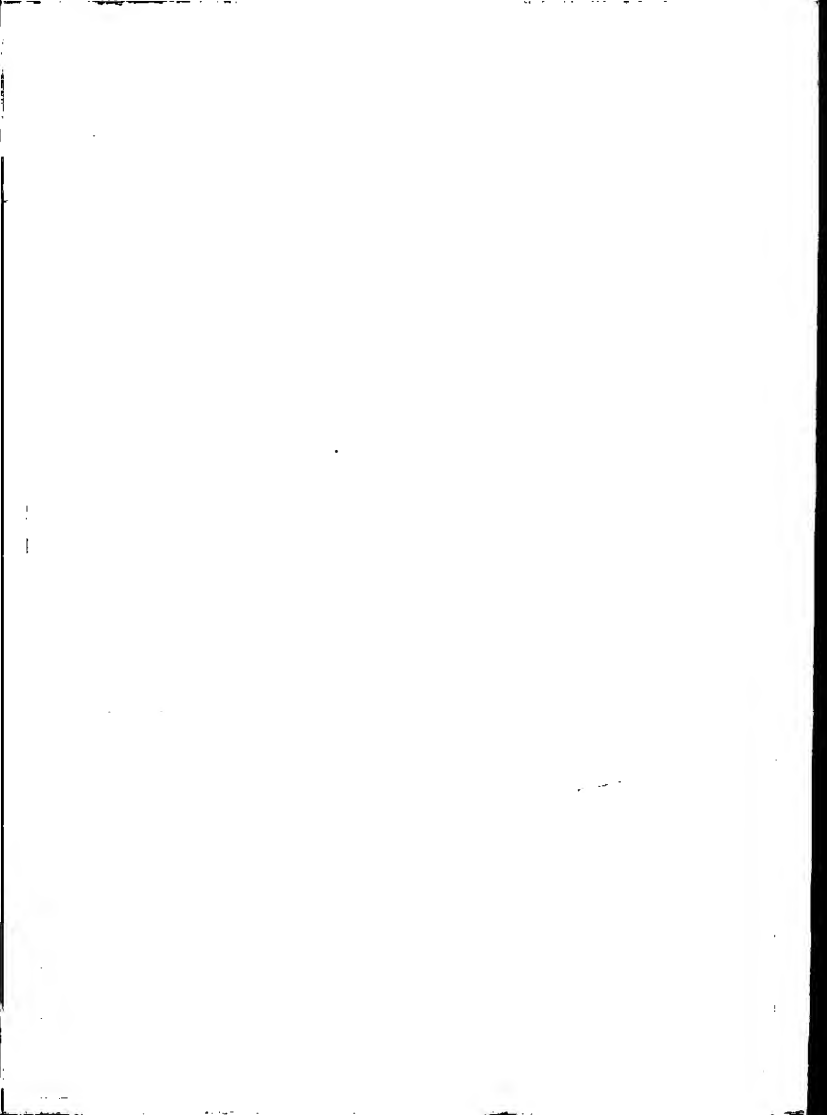
(١) الترتيبات الأمنية التي قام بها الطالبان فيما يتعلق بالعرب ومسكراهم
صاحبه الكثير من اللقط والقتل والقول والتكذبات ، وصارت مرتعاً فضياً
للسيانات والتي بلا شك لها آثار سلبية على مشروع الحركة لأنها تتسبب بدار
الحرية ، فالجوار السياسي ينبغي له من هذه الشائعات وتجلبه حقيقة الأمر
ووضع النقاط فوق الحروف ، فينتظر الطريقه على كل من يريد الصيد في المياه لعكرة
ويقتل المشروع المضاد لفكر فكرة دار الحرية .

(٢) فضلات الزواج التي تتم هنا (بارك الله لأصحابها) ، في فاصرها هي أمر
بسيطة ، ولكنها في حقيقتها تحمل مدلولات عظيمة إذا أحسن الجوار السياسي
توظيفها واستغلالها سياسياً لصالح المشروع الجهادي ، فيقوم الجوار السياسي



بإعداد برنامج الحفل المناسب للزواج مع (كلمات وإنشيد واستمار... الخ)
المداد جيداً ثم يقوم الجواز الإسلامي بالإفراج الفني لمادة الحفل بالصدرة
المناسبة ثم يثقف هذه المادة بين الناس . فالموظف السياسي لهذا الحفل يقوم
على أن ياتي دار الهجرة يمارس حياته العادية مع زواجه وأفراده وليس نجات
الهجرة بكل بركاتهما ونعم أجزاء الحضارة والحرب المعلنه مع الكفر العالمي ، فيكون
لهذه المادة مدلولات عميقة وأسماء ذات نفسية تختلف مع شخص لأخر لكنها تصيب في
بحر رئيسي وهو تمزيق المشاعر وهزل العصبان في أذهانه المترددين في الهجرة
فاجبة فيه يقارن بينه ما هو فيه . وبينه ما يعيشه أفراده في الهجرة مع سيادة
وانسراح مذهبهم واللام دفعهم والاستعداد الدائم للقتال .

هذا على سبيل المثال لا الحصر ، فالجواز السياسي يكون يقطاً وواقعياً
لكل قضية تخدم المشروع فيلجج نمارها ويرفقها لصالح أهداف الحركة ،
فالإحداث السياسية التي تمر بالأمم كثيرة . والناس عنها فاعلون ، ويمتدحون
مع يجتهدون لهم ، كقضايا السلام المزعوم مع اليهود ، وفتح العراق
كفتح شرم الشيخ ، وإحداث وزراء الداخلية لفرن ... والى آخر تلك
القضايا التي مع الممكن أنه يبيع الجواز السياسي في شروط وتحليلات
والاستفادة منها في نوعية الجماهير المسلمة .

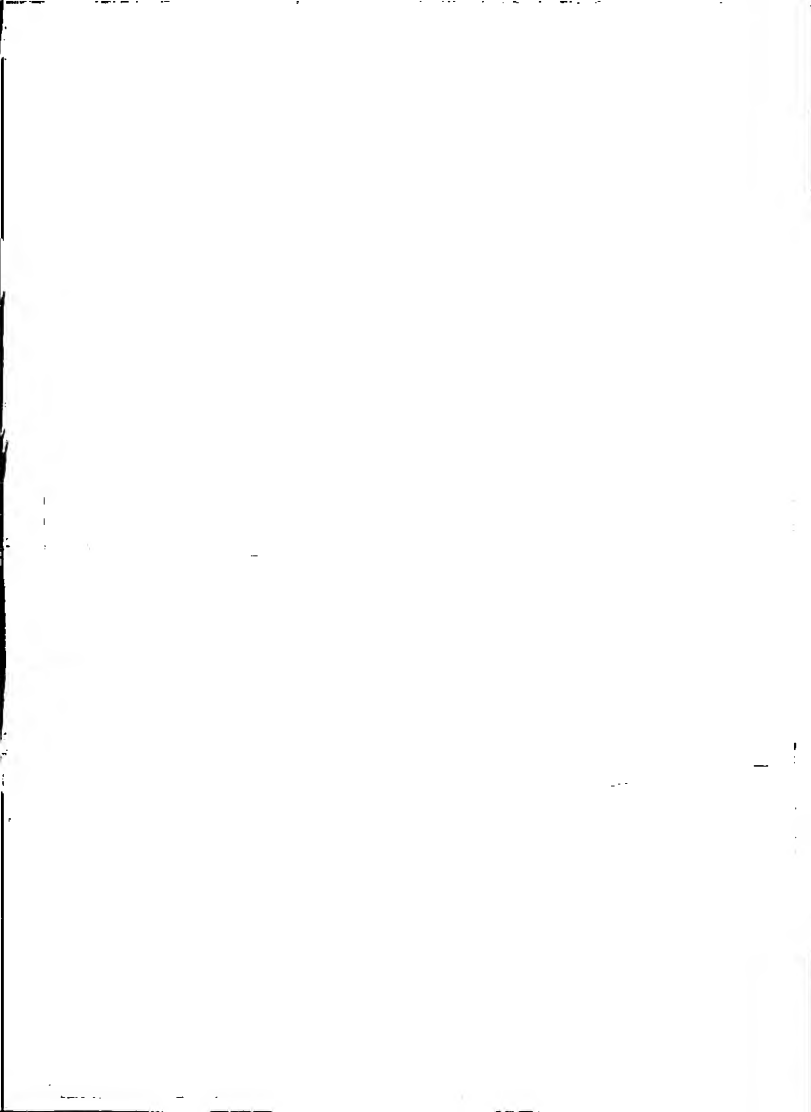


ثم يأتي دور الجوانب الإعلامي ليكون حلقة لوصول بسبب الحركة والجماهير
المسلحة للعمل على ايجاد صيغ الحركة الى الناس على مختلف طبقاتهم.

انه الصياغ الإعلامي للحركة داخل الجزيرة مرفعه فيما نحن والله أعلم
الى عدم وجود خلفية متضمنة لهذا الأمر العظيم ، والاعتماد على المتطوعين
لايجاد صيغ الحركة . والمتطوع مهما ابداع في عمله ، اذا تعرض لأي ضغط أو
سوف يوقف نشاطه ، كما انه غير مستعد للعمل تحت كل الظروف الأمنية ، وبعض
الضغوط الأمنية قد تعتبر من وجهة نظره كإيقاف العمل في صيغتها
ليست كذلك ، وهو غير مستعد للمواجهة والاعمال رغم رغبته ، بالإضافة الى ضعف
النتاج المتطلع مقارنة مع الكادر المنظم .

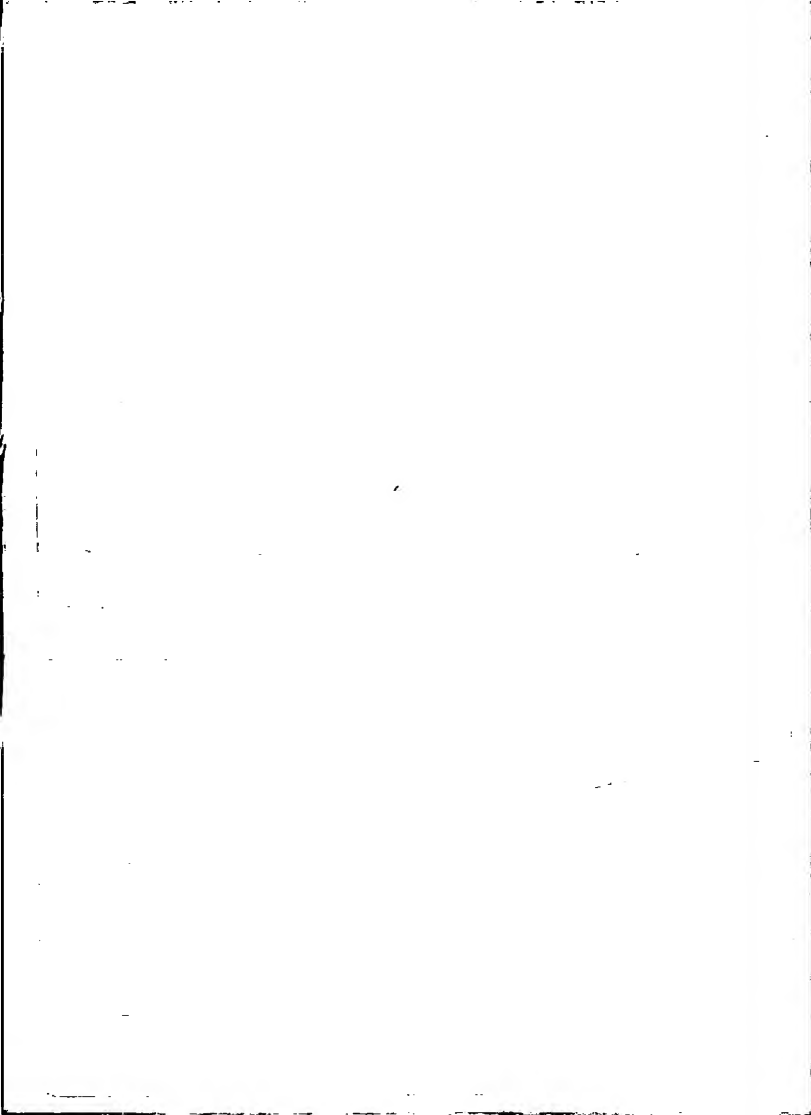
أما الكادر المنظم والمربط بعقد وميثاقه فبانه يتطلع من دافعيه ، أدلهما ؛
إيمانه بالقضية ، والآخر : عمده وميثاقه ، وهو أيضاً يعمل وفقد تعويضات للحركة
واستراتيجية الساعية والتي تسمح له بحرية أداء على المستوى التكتيكي ، مما يفرض
أن لا يأتي العمل بفكر استراتيجي الحركة ، بعكس المتطوع الذي يعمل خارج إطار
الحركة وبعيداً عن الخطوط العرفية للاستراتيجية وهو حراً من أي التزامات.

لذلك نعتقد تفريق خلفية إعلامية في الداخل لهذا الأمر ، تقوم هذه الخلية
بتوظيف جيش من المتطوعين فعالين لمدة الفرض الإعلامي ، تدعيمه بجنك وقبائل



على غرار ما كان يحدث ، ايان الفترة الذهبية للمسرى ، تقدم هذه الخلية
أيضاً بنقل نبض الشارع واتجاهات الرأي العام ومراقبة التغيرات
والمستجدات على الساحة وتبرزها إلى القيادة ، ويتكلم مملو الرئيس على
استلام انتاج الجواز الإعلامي وبثه في الداخل من خلال فلة حركية أمنه
متقنة مع الاستفادة من كل وسائل الاتصال الحديثة ، ويستطيع الإقوة
أنه يقدموا في موضوع الاستلام والتوزيع الأمن ، فيذاك على سبيل المثال
البريد الإلكتروني (e-mail) الذي يعطي ساحة تصل إلى (4 MB) في
نقل الملفات الملتصقة (attachment files) مع الرسالة الأصلية وهي
وسيلة سريعة جداً لنقل انتاج الجواز الإعلامي ، وهناك مواقع لتخزين
الملفات على الشبكة العالمية (الإنترنت) تعطي مساحات كبيرة لهذا الغرض
مثل موقع (www.Driveway.com) الذي يبدأ من (25 M.B)
ويصل حتى (100 M.B).

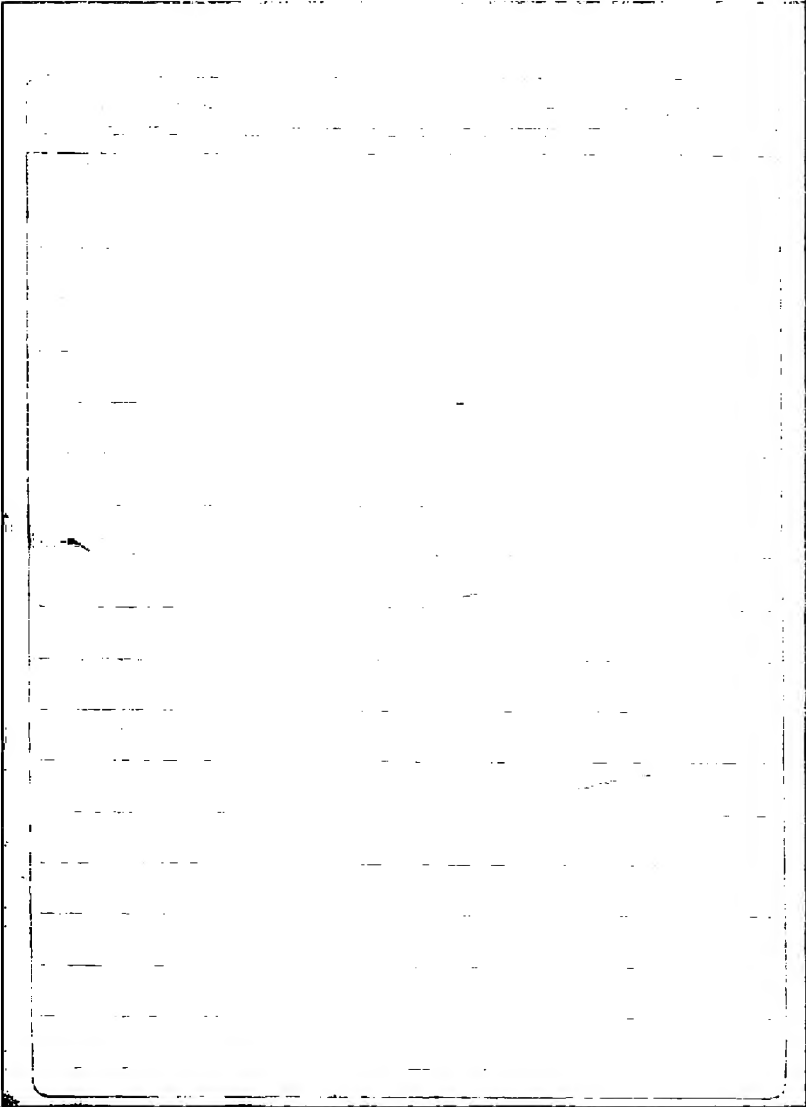
وأتمنى أن لا يمثل الواجب الأمني عبئاً يبعد عم العمل ، فإن لدى الناس
تعطشاً إعلامياً عظيماً لأخباركم ، وهم يتلقون كل ما يصدر عنكم بشوق ولطف ،
ومتى ملا فلة هذا خلال بث قناة الجزيرة للقاء ، وهم يتتبعون في كل ما يصدر
عنكم ، فلا بد من تحمل يلبي رغبات الناس وتطلعاتهم في إيراد عليهم وألفاء
نار شكرهم .



والأمر قصيد لم وفقه الله عليه ، وصغر حاجة إلى قرار صريح وفطنة
متينة ونماذج موهلة للقيام بهذا العمل .

- والابد مع التركيز على أهمية إنشاء مدقق خاص بهم على الانترنت يوضع
فيه كل أرسيفكم المقروء والمسموع والرئي وما يستجد به أخباركم وبياناتكم
فيانه لا يخفى عليكم أهمية هذه الوسيلة للتواصل مع الناس .

- وانه العمل السياسي والعمل الإعلامي يتزاوجان مع العمل العسكري لينتج
الجميع في بوتقة محكمة لتحقيق المشروع الجهادي السلفي ، ومن هنا تم حكمه مضمونه
دون أن يطنى جانب على آخر ، وتكون هذه مهمة القيادة الحكيمة التي تدير
دفة العمل وتمسك بعصا التوجيه بكل دراية وحكمة ، فتعرف متى تخطط سياسيا
ومتى تهدي إعلاميا ومتى تنظم عسكريا لكن مرحلة فطنة وأردان تناسب
سلطانها وتمتد أهداف استراتيجية الحركة .

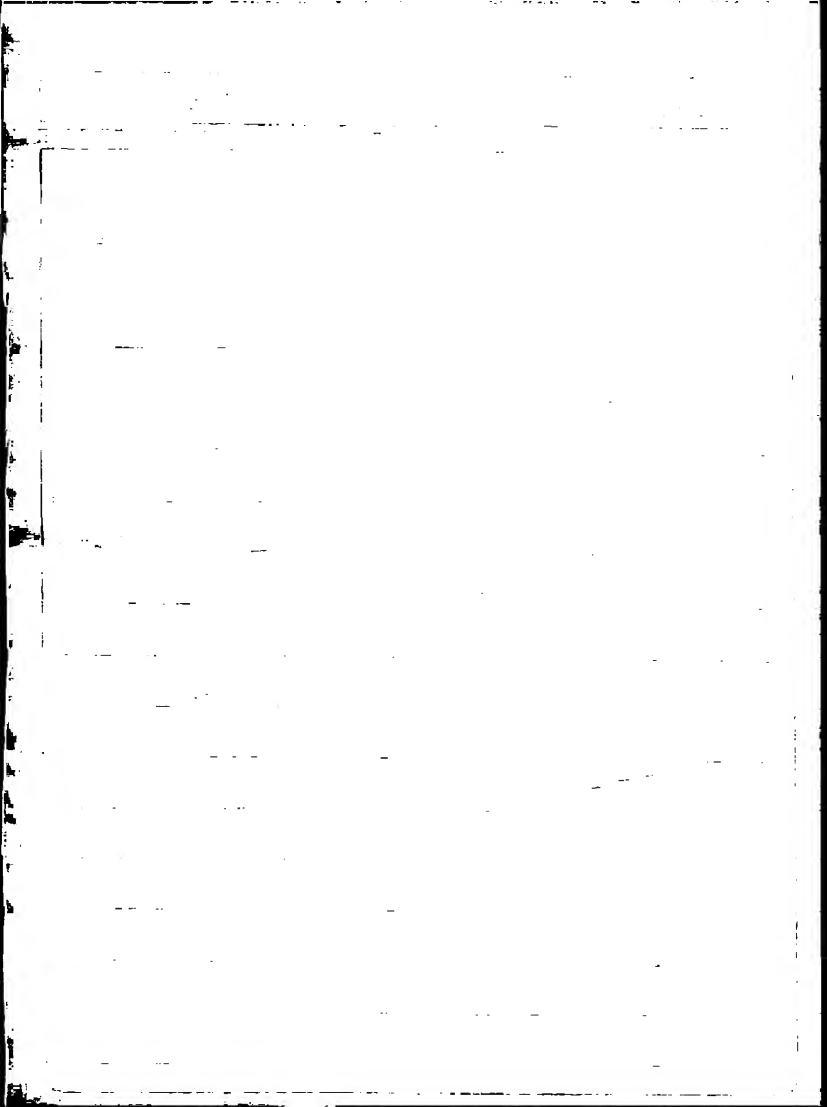


— يوجد على أرض الجزيرة بفضل الله سبحانه وتعالى جملة من الإفادة
المجاهدية الذية دخلوا إلى صفائ نذ سنوات واتخذوا أنطية مناسبة
لوجودهم حيثما عمل الجهادي أو مشروع عمل يستبدون الله تعالى به ويؤدون
غرض الجهاد المنيته عليهم بعد أن عرفوا واقعهم ومكتم الشرع فيه والواجب
العلمي المرتب على هذا الحكم ، وقد تشكلت لدى هؤلاء بعض القناعات التي
أكتسبوها من تجسيتهم في العمل الدافلي ، من هذه القناعات :-

(١) أهمية الدعوة إلى (لا إله إلا الله) ولوازمها ومقتضياتها وتربية الناس عليهم
وتفهمهم المعنى الحقيقي (للتوحيد) وتفضيل سبيل المؤمنين وسبيل الكافرين

(٢) أهمية أن يكون على رأس العمل الجهادي (عالم أو طالب علم مؤهل) لضبط العمل
شرعياً ومنع التجاوزات والانحرافات العقديه خاصة في العمل الانفرادي لتبني
(حمل التكليف) ، أما حمل التكليف فيكفي فيه التعاون مع أحد طلاب العلم
الموثوق به للقيام بهذا الغرض .

(٣) أهمية أن يكون الجهاد جواً سبباً للجهاد الصفوة التي تحمى منفس
فتباد ، ويتم وضع استراتيجيه لادخال الشب ساحة المعركة لا الانتظار
الطويل بدون هائل .

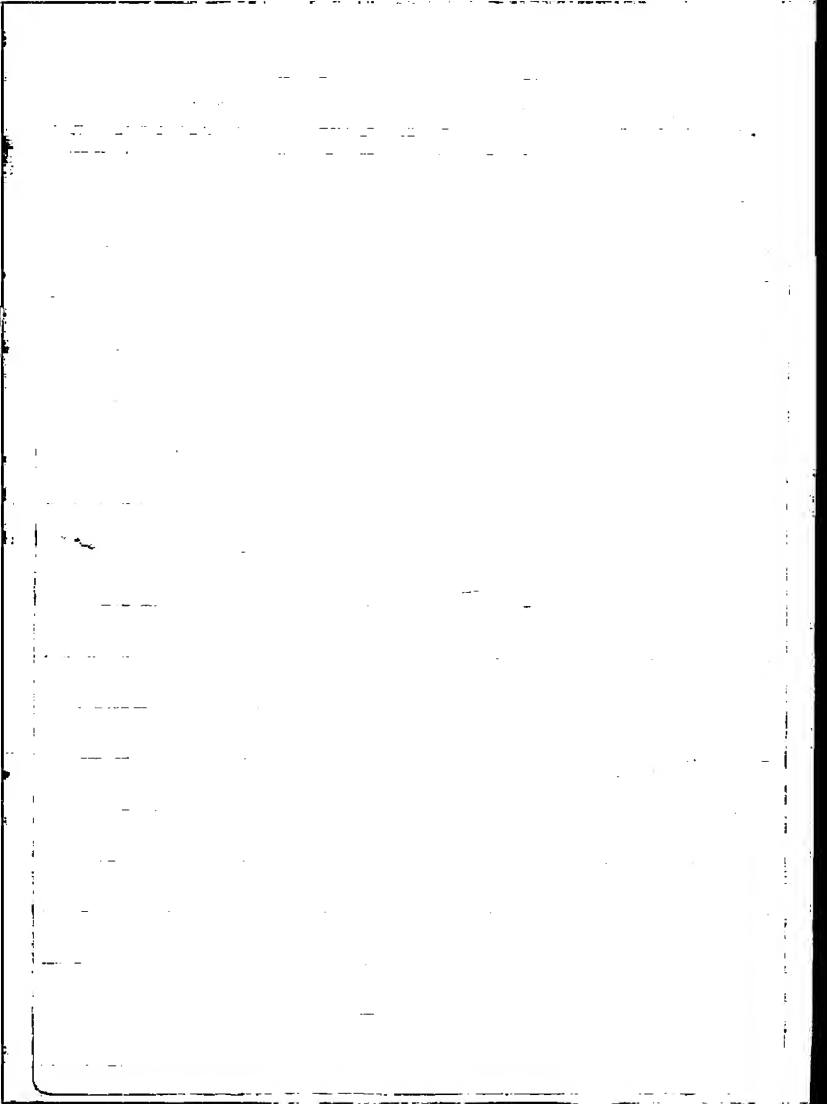


(٤) حسنة العمل مع (الخارج والى الداخل) خاصة مع من يكون جسم الحركه كبير
في الخارج ، وهذا غالباً ما يؤدي الى فشل التجربة كما حدث في ليبيا ، فابتدأ
الانفصال الطويل والبعد عن الواقع لسنوات غالباً ما يشكل فتاعات ضالته
ويبقى نظلال نفسية معينة لدى العائدين بعد طول غياب .

(٥) الحركة الناجحة هي التي تحتفظ بحسوس الكبير في الداخل ، ومع ثم تبدأ
تدريجياً في الحامد أهل الخارج بالداخل ، وتوفد أوضاعهم بما يناسب الفضاء
لكن آصارهم كما حدث في التجربة الجزائرية ، بحيث يصبح الجواد عندهم ممارسة
يومية وواقع حياتي يتعايشون معه بدون شكوى ، بل هو حيز لا يتجزأ من
شخصياتهم ، فبذلك يشرب ويتزوج ويتحرك بالخطا في الجواد وفي الجواد

(٦) أهمية أن يكون لعمود الفقري للعمل مع أبناء الجزيرة وخاصة في بدايات
الجواد ، ثم يأتي دور الانضمار لاحقاً كرافد للعمل الجوازي ، وهم يعنون بهذا
أن التنظيم الأممي (متعدد الجنسيات) عرفة للسلطة السياسي أمام دلائل
الغظام السردى المضادة للاعتبارات معروفة .

(٧) وهم يقرعون أن تكون هناك آلية تنفيذية مع قبلكم للاتصال بالعلماء
وطلاب العلم والاطلاع على نشاطات الحركة ونشاطه فربما الرافعية في الحركة .



- هؤلاء الإضرارة أيضاً لديهم بعض الملاحظات أو التساؤلات حول
حركتكم، أبرز هذه الأمور هي :-

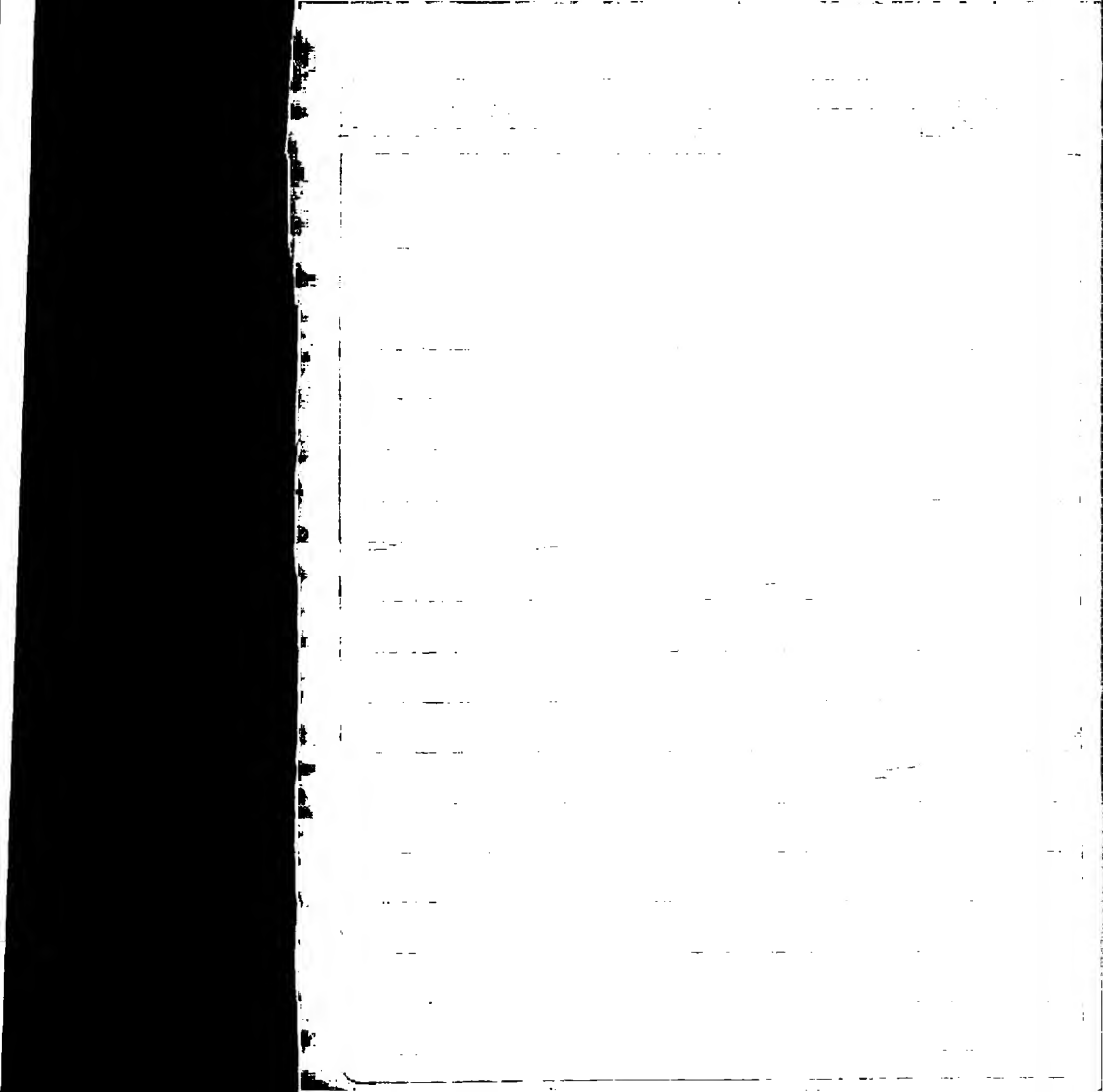
(١) غياب (المخرج الشرعي) الذي يبرز وحدة الحركة ، ويمكن له كانه خارجيا من
التعرف عليها والحكم على سلامته بنزولها ومعتقداتها ، ويكون مهمة له كانه داخليا
بإثباته الله من التزلزلات والسطحات التقديرية ، ويؤمن (وحدة فكرية) لأفرادها .

(٢) مدى كفاءة الحركة كإداة تنظيمية لقيادة المشروع الجهادي السلفي ، وتحقيقه
أهدافه على أرض الواقع ، وما حدث التغيير المنشود .

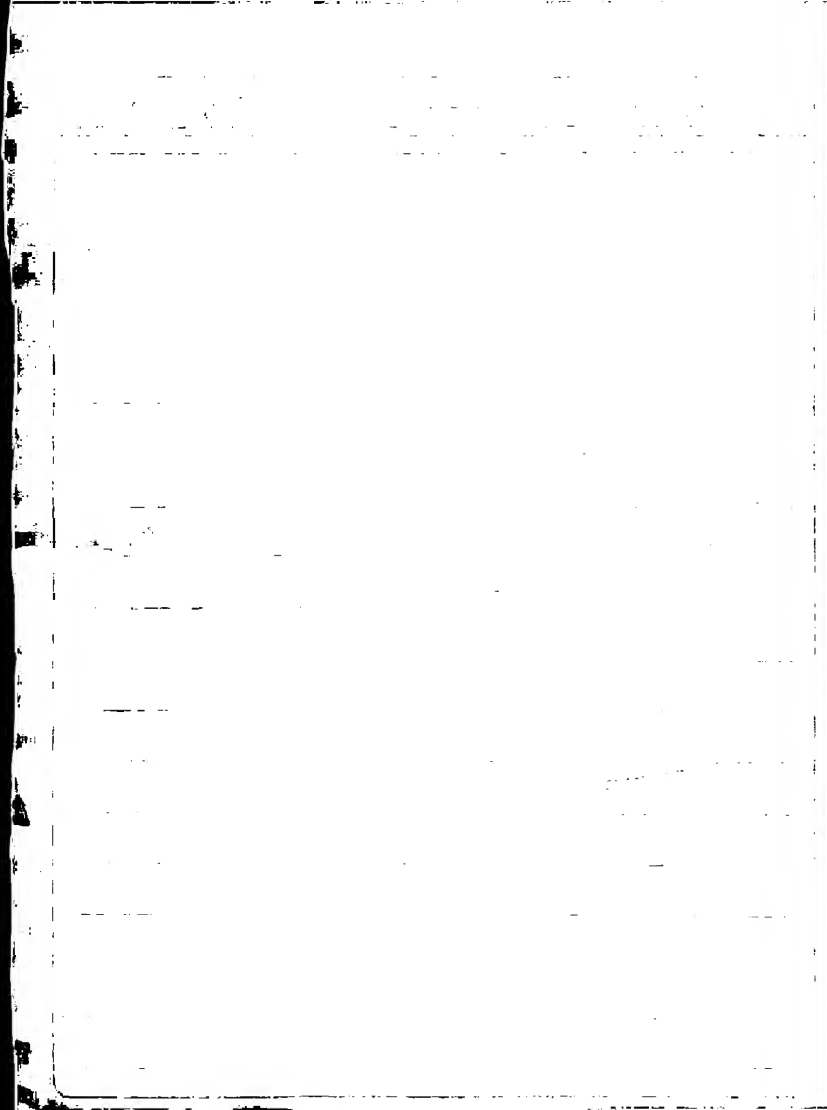
(٣) هل الحركة جماعة فنط مرفعي تكتيكي ، أم أنها تطرح نفسها كبديل للنظام
القائم من خلال مشروع انقلابي تغييرى شامل ؟!

(٤) غياب الطرح السياسي للحركة وعدم الانتشار الإعلامي داخل الجزيرة ، مما
يغير مؤشراً على ضعف الحركة في هذين المجالين .

(٥) مدى تجذر شعار (المؤسسة) داخل الحركة كواقر معاش وملبس وممارس
في مفاصل الحركة وألحافها الحركية .



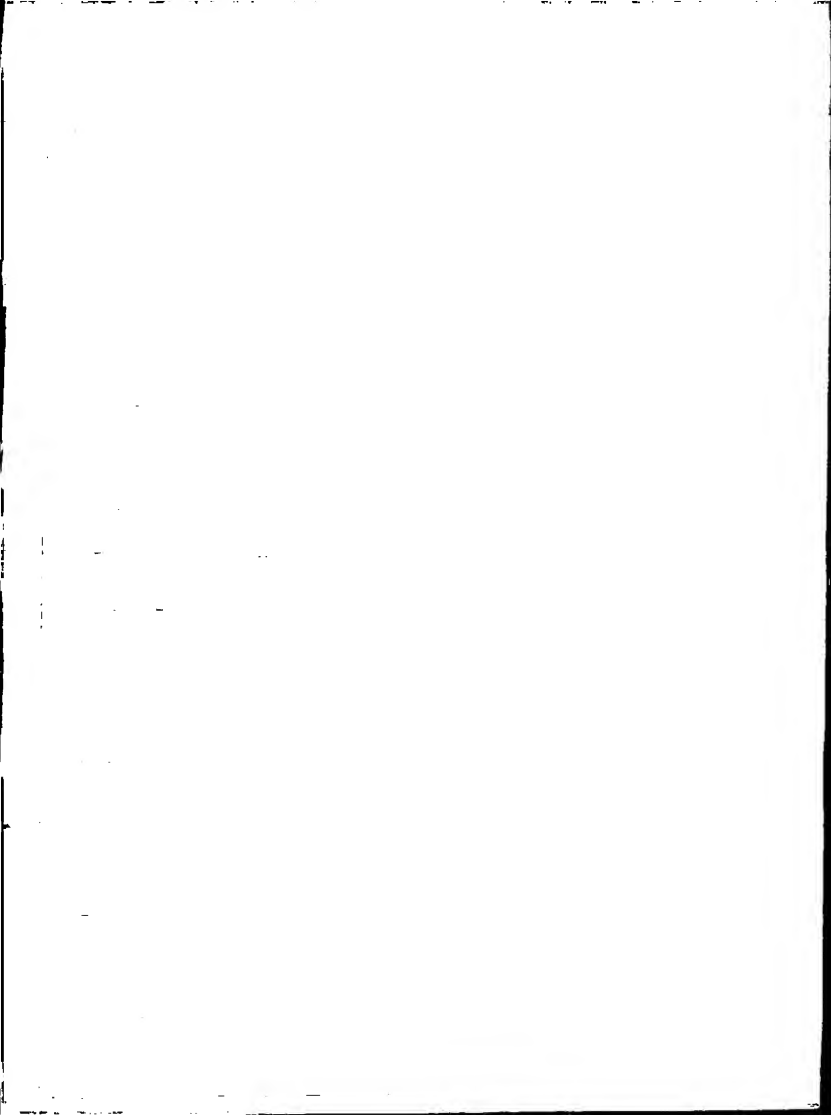
— ومع ما سبق فالإضوة ينظرون إلى (أي عبد الله أسامة) بعينه الإكبار
والإجلال ، ويعتبرونه أحد رموز التيار الجهادي وأنه لم يكن أبرزهم على
الإطلاق في هذا العصر ، فهو مرحوم في وجه الكافر العالمي ، ويقدر
تجربته في العمل الجهادي وفناياته التي اكتسبها من خلال هذه التجربة الطويلة ،
وأنه من المحاسن التي فُرت بها الحركة الجهادية بعد الانكسارات التي مُنيت بها
في بعض الأقطار أن نُقِيَ الباب على مصراعيه لممارسة النقد الذاتي ولصوت
مسموع لأطروحاتها واستراتيجياتها وأدواتها ، في حين كان هذا النقد وحيث
وقته قريباً يعتبر نوعاً من التهويل أو التذليل أو الإلهاف ، فالتفانيات
الحركة الجهادية على نفسها ، وتحاسنها وتدرس مآلها للتحلل ، وفي عالم
الاستراتيجية والتكتيل والذنان هما من وضع عقول اليسار لا توجد ثرايت أو
قطيعة ، فكل شيء قابل للأخذ والرد عدا (الشرع الحنيف) ، وكان من نتائج
ذلك أن فُرت علينا الحركة الجهادية باستراتيجية قتال الكافر الإلهي ، بعد
أن كان قبل ذلك في الماضي على الكافر المرتد وأنه أعظم ضرراً وأوجع شهراً
لقتاله من الكافر الإلهي . ونحن نشجع هذا الاتجاه في ممارسة التفكير العلمي
ومناقشة الأفكار في الهواء الطلق ، وفي أحوال هوية بعيداً عن أي خنوط
نفسية تمارس من قبل بعض الجماعات تجاه أفرادها ، فرب حامل فقه إلى من هو
أفقه منه ، وأنه إلقاء الحجر في المياه الساكنة يحركها ، فتنتاج الأفكار في
دوائر حتى تصل حافة البركة ، فتتلاقح هذه الأفكار مع غيرها لتصل



جميعاً لما نشده مع الجمع في جدي ماضي تطلعه أفعى الديه ، ريت مع كل منا
بأنه يمارس دوره المطلوب منه دون وجل أو تردد ، باننا فيه نطلع الفئان
للعقل البشري ونفتح امامه المجال للإبداع الفكري المصنوع بالشرع نتيجه
أفراد الحركة طبقه قيادية رائدة يعطي لديها القدرة على التخطيط والتنفيذ
والإشراف والتنسيق والتنظيم وهذه هي أركان العملية الإدارية .

١ - والأفعى متفوقون تماماً مع المهدن الذي يطره (أبو عبد الله) وهو قتال الأمركان
(اليهود والصليبيين) ، فهم يرون أنهم يخوضون عند هؤلاء معركة وليس حرباً ،
وهم غير مطالبين بتسبب الحرب بل يكتفون بالانتصار في كل معركة ولو كان محدوداً ،
ويعتدّون إعادة النظر في مصالحهم مع هؤلاء ، مع كل معركة إما بالاستقرار أو
التهدئة أو التوقف ، وكل معركة هي حرب قائمة بذاتها لها نتائج الميدانية .
أما الصراخ مع النظام السعودي فهو حرب ، وتحتاج إلى مستوى منه مع
القدرات (سياسياً وعسكرياً) ، والحرب إما أنه تكون فيها منتصراً أو مغلوباً ،
والانتصارات التكتيكية ضد النظام السعودي ستكون محدودة وغير ذات أثر إذا
لم تؤدي إلى نصر استراتيجي حاسم ينتهي بإزالة النظام مع جذوره .
وبناءً على واقع الإقوة وإمكاناتهم يرون البدء بالسرد الصليبي مع قلال استراتيجية
تحتلهم بعض الأهداف المنشودة ونحوه .

٢ - إعادة نزع الثقة من نفوس الجماهير المسلمة في الحركة الجهادية بعد أن كانت



تنفذ عنها نتيجة لبعض التكتلات التي استغلها الاملاط المفنار لتنفير
الناس من الحركة الجهادية، ويكون ذلك بفرق عدو لا يختلف على كفره وعداوته
للإسلام وسعوبه وسرته ثرواتهم واحلال أراضهم .

(٢) تهنية المنافخ الجهادي لقتال النظام السعدي ، من قلال تدلّيف الإجراءات لنفسية
التي سوف يقوم بها للحد من عمل الجهادي ، وذلك بإتاحة القوة والحمة في صدر
الناس واستغلال حالة الحقد التي ستتربى على مايرادته .

(٣) فتاح الصراع للقتال ضد النظام السعدي .

(٤) اكتساب الجبران (سياسيًا وعسكريًا وإداريًا) من قلال المعارك الميدانية لتصبح تجربة
ثيرة في مرصد المجاهدين تُستخدم في صدهم ضد النظام ، نيام الحرب تصنع للقتال .

(٥) تجريح صلبة النظام السعدي وإزالة ورقة القوة التي يستر بها عورته .

(٦) كسر حاجز الخوف والتردد لدى بقية المجاهدين ليشتركوا في عمل الجهادي .

(٧) توسيع دائرة الصراع أخقيًا ورأسيًا مع طريفة الغتيال بعض أئمة الكفر في

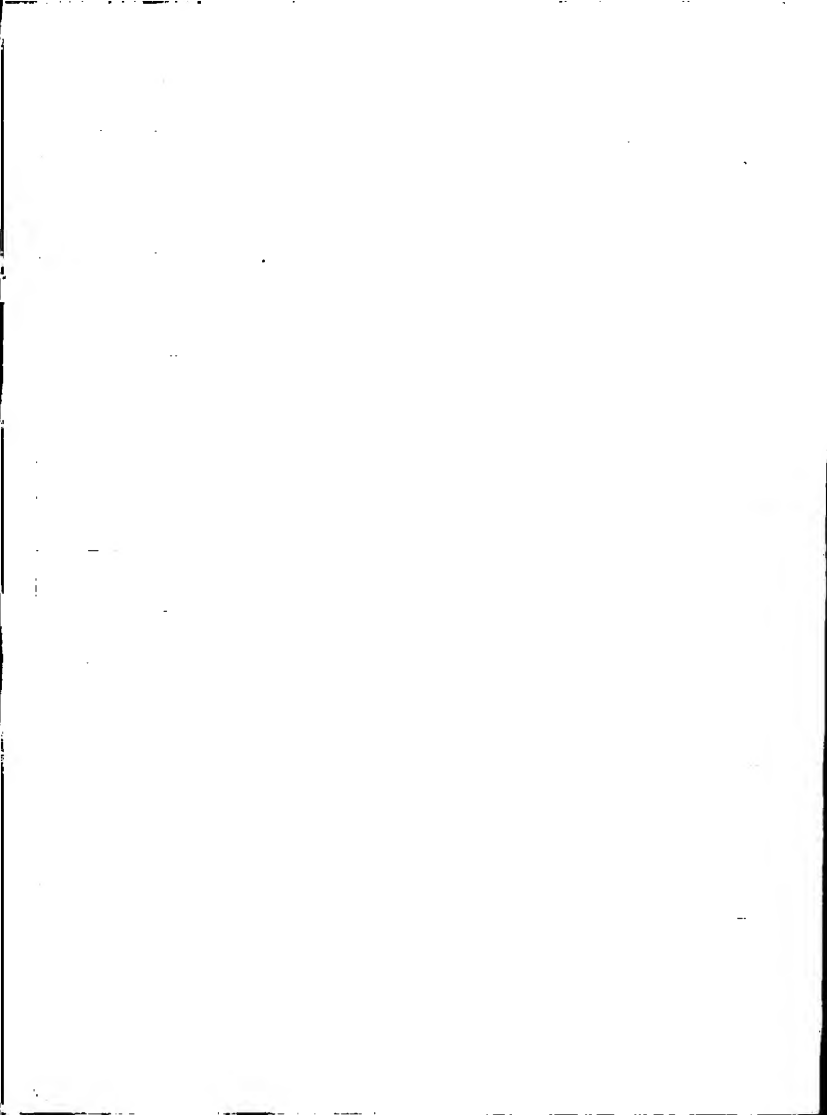
النظام رهده ما يسمى (بقعة الزين) .

(٨) بعد تصاعد العمليات ضد لهدو الصليبي بمعدل تراكمي وعند النقطة الحرجة تقرر

قيادة المجاهدين ، إعلامه الحرب ضد النظام السعدي بعد توافر الفرص المناسبة

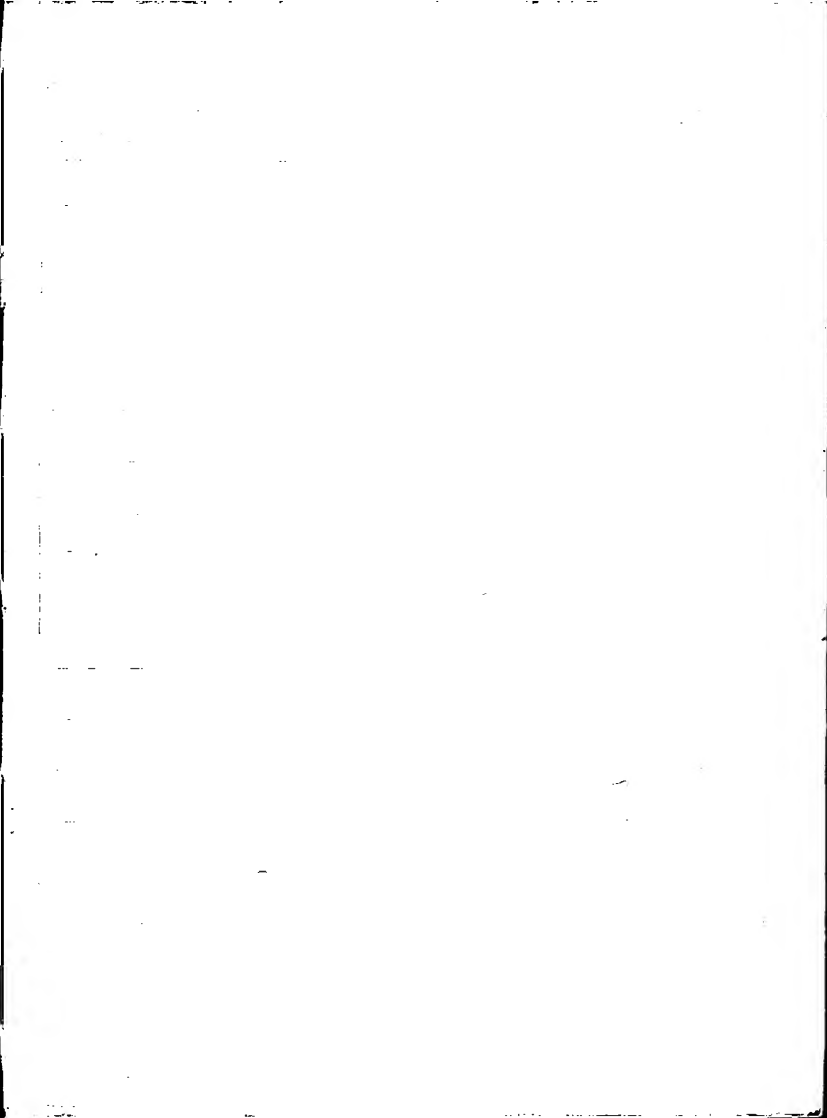
للإعلام وقطع شراط طريل في تنفيذ بند (٧) ، مع اللغز في الابتزاز مبادي

وتفوق حرب الصبايات .



هذا تقريراً يحمل تصور الأفعوة عن أسلوبي العمل ، ولا شك أنه توحيد
تفريعات كثيرة وبعض الرئى التي تقرّب أو تبعد عن هذا التصور بحسب
الشخص الذي يحملونها وفهمياتهم وتجاربهم ومعتقداتهم .

وهنا ... أقول ان القضية هامة والمسيرة طويلة ، والمواقف
والسلطات والمخدرات من حولي يريد العمل الجماعي كثيرة وكثيرة ، يكفي على
أسس هذا لانه الأفق انفسانهم وعدم فهمهم في هذا الدرب ، وأنه يبحث
عن الرجل الراسخ لتفهمه فلا يجد ، كما قال رسولنا صلى الله عليه وسلم :
« الناس كجابل مائة لا سداد تجد فيها راحلة » ، فهذا فضلاً عن تكالب الكفر
النالي على العمل الجماعي ، ولكنه هذا الطريق بفضل الله مما يقطع بالقلوب
والاشواق المحمّدة ، فرغم ما تعانيه الأعيان من أفعال دكن وكما به من صباب
اذا تعلقت القلوب بخالقها ، ودرغمت في المداد الأعلى ، وعلقت مع التطور
الحضر ، وانطلقت من قيود الأرض ، وتسامت فيها نزعة الروح على قبضة
الطير ، فباتت الأجساد لا تعود تبالي بمشقات الطريق ، بل تستحلي
المجد ، وتستعذب العذاب ، يمددها الأمل في الخلود الأبدى في الجنة هرباً
من الغناء المحدود في الأرض ، تستصحب مع أرواح السعداء الذين سبقوها
في هذا الطريق ، كلما ساءت النفس التفاتته الى سماع الدنيا ، أو أرهاقها
لهذا السير الى الله ، تذكرت أهابها حبات القلوب ، نجدت في المسير



وشكرت عه همة لعل ، عساها أم تكلم بهم في حبة علوية أبدية ،
 وافواناً على سرر متقابلين ...
 وبعد ما أتيت ما أتيت ...
 وبعد ما سمعت ما سمعت ...
 الموت كان أمنية ...
 اختار من هفوتنا .. أحياناً نرى عيوننا ...
 اختار من هفوتنا الكبار ... واختار من هفوتنا الرجال ...
 ذرية أمة كرام ...
 تمية لهم سلام ...

وقيل لمنادي هبهم درخاهم
 ولا تنظر في السير رفقة قائم
 فهاهي الاسامة " وتنفضي
 واذا ما دعان لبيل الفاكرا ملا
 تردعه فبات السوق يكفيل حاملا
 ويصبح ذو الاعزان فرحان جازلا

وسبحانك اللهم ومحمدك أستمع أن لا اله الا أنت أستغفر وأتوب إليك
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من أخيل / أبي حذيفة

منه دار - الثلاثاء ١٨ أبريل ١٤٢١ هـ

